تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأثره في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

Developing the Social Studies Curriculum in Light of the Saudi Vision 2030 and Its Impact on Raising Awareness of Social Issues among Secondary School Students

إعداد

خالد بن عايض مهناء الرشيدي

معلم – السعوديه

kha492@gmail.com

إشراف

أ.د/ إلهام عبدالحميد فرج بلال

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

Elham_belal@cu.edu.eg

أ.د/ شادية عبدالحليم تمام

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

dr.shadiatamam@yahoo.com

تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأثره في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأثره في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تم تطبيق البحث على عينة من 60 طالبًا، واستخدم البحث المنهج التحليلي الوصفي والمنهج التجريبي ، وتضمن أدوات البحث قائمة بالقضايا الاجتماعية واختبار لقياس الوعي الذي يتضمن 71 فقرة مقسمة إلى ثلاثة مجالات: معرفي، ومهاري، ووجداني، بالإضافة الى المواد التجريبية وهي التصور المقترح , وأظهرت نتائج التحليل أن القضايا الاجتماعية، لم يتم تضمينها في الكتاب بشكل صريح أو ضمني، مما يبرز نقطة ضعف في المنهج الحالي, وفي ما يتعلق بتأثير تدريس الوحدات على الوعي بالقضايا الاجتماعية، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في جميع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية, حيث تحسن مستوى معرفة الطلاب بالقضايا الاجتماعية بشكل ملحوظ، وارتفعت مهاراتهم في التعامل مع هذه القضايا، كما تغيرت مواقفهم واتجاهاتهم بشكل إيجابي, وأظهرت النتائج أن تدريس الوحدات كان له تأثير إيجابي كبير على تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية، حيث أظهرت قيم معامل كوهين تأثيرًا قويًا في جميع الأبعاد، مما يدل على فعالية المنهج المطور في تعزيز الوعي لدى الطلاب و بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن المنهج المطور في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 قد ساهم بشكل كبير في تحسين مستوى الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي, ويوصي البحث بضرورة توسيع نطاق المنهج ليشمل القضايا الاجتماعية، بشكل أكبر لتكون أكثر توافقًا مع التوجهات الاجتماعية وتحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

الكلمات المفتاحية : الدراسات الاجتماعية الوعي القضايا الاجتماعية، رؤية المملكة العربية السعودية 2030

Developing the social studies curriculum in light of Saudi Arabia's Vision 2030 and its impact on raising awareness of social issues among secondary school students

Khalid bin Ayyid Mahna Al-Rashidi
Teacher - Saudi Arabia
kha492@gmail.com

Prof. Elham Abdelhamid Farag
Professor of Curriculua and
Teaching Methods of Social Studies
Faculty of Higher Studies of Education
Cairo University
Elham_belal@cu.edu.eg

Prof. Shadia Abdelhalim Tamam
Professor of Curriculua and
Teaching Methods of Social Studies
Faculty of Higher Studies of Education
Cairo University
dr.shadiatamam@yahoo.com

Abstract:

The aim of this research was to identify the development of the social studies curriculum in light of Saudi Arabia's Vision 2030 and its impact on raising awareness of social issues among secondary school students. The research was applied to a sample of 60 students. The research used the descriptive analytical approach and the experimental approach. The research tools included a list of social issues and a test to measure awareness, which included 71 items divided into three areas: cognitive, skill-based, and affective, in addition to the experimental materials, which is the proposed concept. The analysis results showed that social issues were not included in the book, either explicitly or implicitly, highlighting a weakness in the current curriculum. Regarding the impact of teaching the units on awareness of social issues, the results showed statistically significant differences between the pre- and post-test in all cognitive, skill-based, and affective areas. Students' knowledge of social issues improved significantly, their skills in dealing with these issues increased, and their attitudes and trends changed positively. The results showed that teaching the units had a significant positive impact on developing awareness of social issues, as Cohen's coefficient values showed a strong effect in all dimensions, indicating the effectiveness of the developed curriculum in enhancing awareness among students. Based on these results, it can be concluded that the developed curriculum, in light of

the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030, has contributed. Significantly improves the level of awareness of social issues among first-year secondary school students. The research recommends the need to expand the scope of the curriculum to include social issues, to be more compatible with social trends and achieve the desired educational goals.

Keywords: Social Studies, Awareness, Social Issues, Saudi Vision 2030.

مقدمة:

يعيش العالم في القرن الحادي والعشرين حالة من التحولات المتسارعة، المتمثلة بالعولمة وتداعياتها التي حملت قيم التطور العلمي والتقني والانفتاح على العالم الخارجي، والمملكة العربية السعودية أحد الدول التي انفتحت على العالم من خلال قيامها بتحول تاريخي بارز في عصر مليء بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية والتحولات في المجالات العلمية والتكنولوجية، مما استوجب عليها التكيف مع تلك التحديات بل ومواجهتها من أجل تحقيق التميز؛ لذا تبدي اهتمامها بمواكبة متغيرات العصر ومستجداته بما يصون قيمها وأخلاقها، وذلك من خلال تسطيرها لرؤية المملكة (2030)؛ بهدف مواجهة هذا النمو وما ينجم عنه من تغيرات سواء إيجابية أو سلبية، والتي تنعكس على حياة الأفراد وثقافتهم، وعلى اختلاف القضايا الاجتماعية المختلفة.

ونظرًا لأهمية هذه القضايا في رسم ملامح المجتمعات المختلفة عربية كانت أم غربية فلا بد أن يكون هناك وعي بأهمية القضايا الاجتماعية، فالوعي من أبرز المفاهيم التي تطرق لها العديد من الباحثين في ميدان علم الاجتماع، فهو يمثل عدد من المفاهيم والأفكار المختلفة، والثقافات التي يكتسبها الفرد وتمثل انعكاسًا لقضايا المجتمع الذي يعيش فيه وعلاقاته الاجتماعية. (Zeibote, Todorov ,2019, 34)

ويختلف الوعي من مجتمع لآخر وفقًا للمفاهيم والثقافات السائدة في المجتمع، ووفق إدراك أفراد المجتمع وتفسيرها، لكونه يمثل تفاعلًا للعلاقات الاجتماعية بكافة أشكالها، وقد تتنوع أشكال الوعي فتشمل: الوعي الديني والثقافي والأخلاقي، كما يتنوع الوعي أيضاً فيشمل: اجتماعي واقتصادي وسياسي وصحي وبيئي، والتي تتشكل من خلال عدة عوامل تتعلق بالتنشئة الاجتماعية للفرد ومن خلال المؤسسات التعليمية والمناهج التعليمية، حيث يقوم الفرد بدور فعال نحو مجتمعه والقضايا الاجتماعية وحل المشكلات ,.Transforming Education (2014, 1) .

وتسهم العديد من المؤسسات الاجتماعية في تربية الفرد وتنشئته تنشئة سليمة من أجل أن يكون مواطناً صالحاً للمجتمع، إلا أن المؤسسة التعليمية تأخذ الحيز الأكبر لتحقيق ذلك، ومن أبرز الموضوعات التي تشكل الوعي بالقضايا الاجتماعية في العديد المناهج التعليمية وأبرزها منهج الدراسات الاجتماعية، حيث يسهم بدور بارز في مناقشة المشكلات الاجتماعية ومالها من دور بارز ومهم جداً في بناء المواطن الصالح وتمكينه من رؤية ما يدور حوله وبأكثر من أسلوب وطريقة (Iannelli , Paterson, 2005, 1)

وتفرض القضايا الاجتماعية والأحداث الجارية نفسها على الطلبة وكيفية التعامل مع المجتمع بشكل عام، فمع اتساع وسائل الاتصال والتكنولوجيا والإنترنت، فأصبح جميع ما يحدث داخل الغرفة الصفية مرتبط بما يدور بالحياة من أحداث ومجريات بكافة أنواعها، فالطلبة لن يتمكنوا من فهم مجريات القرن الحادي والعشرين من غير أن تكون المشكلات والأحداث والقضايا مصدراً أساسياً في ممارساتهم الصفية وأن يكون لديهم وعي اجتماعي بها (عبيدات، هاني، 2011، 2252).

والوعي بالقضايا الاجتماعية في المناهج المدرسية يتحدد في تضمين وحدات مستقلة بالمناهج، والتركيز على اتسامها بالتكامل والشمول، والاهتمام بتضمينها لجميع نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاجتماعية والثقافية، التي تؤثر بشكل ايجابي أو سلبي على المجتمع، بهدف تنمية الوعي عند الطلبة حول القضايا الاجتماعية، ومساعدتهم على مواجهة التحديات، وجعلهم قادرين على التوافق مع تلك التحولات الحالية، وتعزيز إدراكهم لما يدور حولهم ويؤثر على مجتمعهم، الأمر الذي أوجد ضرورة تطوير المناهج لتضم القضايا الاجتماعية في كافة مجالات الحياة (الاسمرى، 2020، 231)

وحرصت المملكة العربية السعودية على مواجهة الاجتماعية والتعليمية من خلال الاهتمام بالدعوة لتطوير تعليمها وتحديثه باستمرار عبر المناهج التعليمية ومواكبتها لكل ما هو جديد، وهو ما نادت به وأطلقته المملكة العربية السعودية لرؤية (2030) والتي تعتبر خارطة طريق للسعي نحو التغيير المنشود، وقد نادت الرؤية بالوقوف على التحديات التي تواجه المملكة واعتبرت الرؤية بأن التعليم هو أفضل وسيلة للنهوض بالدور التنموي للمملكة ودعم اقتصادها وتطورها من خلال إيجاد تعليم مستمر يطور من الموارد البشرية ويجعلها موارد اكثر مرونة ومعرفة لكل ما هو جديد (آل الشيخ،2020، 142).

ويشير كلَ من: معاري والعسالي (2021، 289) أن الهدف المنشود من مناهج الدراسات الاجتماعية يتمثل في مساعدة الطلبة على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات والتحديات التي تواجههم، حيث تعد من المناهج المرتبطة إلى حد كبير بالمجتمع المحلي، وكل ما هو متصل به من أفراد وأحداث وقضايا تتصف بالتحول المستمر، وعليه كان لابد من مراعاة مناهج الدراسات الاجتماعية التحولات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية التي تحدث في المجتمعات.

وللمناهج الدراسية دور إيجابي تجاه القضايا الاجتماعية، حيث تمتلك المناهج الدراسية عناصر تتفاعل مع بعضها البعض بشكل متبادل؛ وذلك لتحقيق الأهداف التربوية فإذا كان أحدها يكمن في توظيف المنهج لخدمة

المجتمع من خلال حل مشكلاته ومسايرة التطورات، فيمكن من خلال المحتوى تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات والمهارات والقيم والتي تلقي الضوء على هذه المشكلات والتطورات (اليازوري، 2011، 3)

ومن الضروري أن تتضمن المناهج الدراسية مفاهيم وقضايا عالمية كما ينبغي أن تتضمن بعض المعلومات الأساسية التي يحتاجها الطالب ليكون عنصرًا فعالًا في وطنه الذي يعيش فيه، فهو يعد وسيلة تعمل على تنمية شخصية الطالب وغرس ثقافة مجتمعه.(2016) .Global Education Monitoring Report

وإن الدراسات الانسانية والفلسفية على وجه الخصوص عليها مسؤولية تنمية الوعي بالواقع ومصيره، وعليها أن تخوض معركة انسانية لمواجهة القضايا المعاصرة, وأن تتحمل مسؤولية التغيير، وأن تضع حلولاً للقضايا المعاصرة التي اصبحت لها سمة الاجتماعية؛ مثل قضايا العنف والتدني الخلقي والعنصرية بكل أشكالها، والبطالة وقضايا البيئة والارهاب وغيرها من القضايا التي على الفلسفة أن تطرح رؤى مستقبلية لحصارها(فرج ، 2023) .

كما تشير دراسة كل من العساف (2015، 1137) ودراسة الحجوج (2019، 1502) إلى أن تضمين الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في مناهج الدراسات الاجتماعية وربطها بالحياة الواقعية المحيطة بالطلبة يسهم في التأثير الإيجابي في البناء السلوكي والمعرفي والوجداني للمعلم والطالب على حد سواء.

أما دراسة عبد الخالق (2018، 230)، ودراسة السماني (2020، 2)، ودراسة الغامدي (2021، 425) فقد اتفقت إلى ضرورة إعادة النظر في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بما يواكب التغييرات والتحولات الحالية والمستقبلية والتي تسهم بفرضها القضايا المحلية والدولية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي دورًا بارزًا في تشكيل شخصية الطالب، وتنمية قدراته على الحوار والنقاش المنطقي العقلاني، الذي بدوره يساعده من الوصول إلى حلول لمواجهة التحديات التي أوجدتها القضايا الاجتماعية المعاصرة.

وتؤكد دراسة كل من: العنزي (2019، 20)، ودراسة Mandukwini(2016)، ودراسة خريسات (2018، 65)، ودراسة الأسمري (2020، 127) على أن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لمختلف المراحل التعليمية وخصوصًا المرحلة الثانوية ومجاراته لأهم القضايا والتحولات الاجتماعية المعاصرة يسهم في الخروج بأفراد لديهم القدرة والإمكانات على فهم وإدراك ما يدور حولهم من قضايا داخل بيئتهم المحلية وتعريفهم بأهم

القضايا الاجتماعية التي تحدث في العالم، وبالتالي تتوسع مداركهم ويجعل منهم أكثر وعيًا وإدراكًا للواقع الاجتماعي المحيط بهم.

واتضح مما سبق أن منهج الدراسات الاجتماعية يمثل المصدر الرئيس للخبرات السابقة التي يحتاجها جميع الطلبة للقدرة على التعامل مع الأحداث والقضايا المحلية والاجتماعية التي تدور من حولهم، فتتمثل المهمة الأساس الذي تقوم بها مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق الصالح العام، من خلال تنمية الوعي والقيم والاتجاهات الإيجابية، وتوجيههم للمشاركة النشطة والفعّالة في الحوار البناء لمناقشة التحديات والقضايا والمشكلات التي ترتبط بمجتمعهم، حيث أن هذا الأمر ينعكس على الاتجاهات الفكرية لدى الطلبة، وعلى قدرتهم على التعامل الإيجابي مع نواتج القضايا الاجتماعية، وبالتالي قدرتهم على تدارك الأخطار التي من الممكن أن تسببها، وتحسين نوعية الحياة.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من مصادر متعددة تمثلت في

1- التوصيات للأبحاث والدراسات السابقة بالمملكة العربية السعودية:

التي أكدت على ضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لمواكبة المعارف والقضايا الاجتماعية وكذلك من خلال الاطلاع على عدة دراسات أكدت على وجود قصور في الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأن كانت بعضها أكد على أهمية قضية أو مشكلة واحدة أو أكثر من تلك المشكلات الاجتماعية المتعددة، ومن تلك الدراسات:

- دراسة الثبيتي (2021) والتي أكدت أهمية تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية لاسيما الدراسات الاجتماعية لدوره الفعّال في إعداد الأجيال القادمة، ومساعدتهم على مواجهة التحديات التي تواجهها مجتمعاتهم، ومعالجة المشكلات التي يعانون منها.
- دراسة الغامدي (2021) والتي أكدت أهمية تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة على المواطنة الرقمية كأحد القضايا الاجتماعية.
- دراسة القحطاني (2021) والتي أكدت أهمية تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لمتطلبات الأمن الفكري كقضية عالمية ومحلية واتفقت معها في ذلك دراسة الكلثم (2016).

التي أكدت أيضًا على حاجة المناهج لتضمين متطلبات الأمن الفكري في مقرر الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

- دراسة الخير الله (2021) التي أوصت بضرورة تطوير كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء القضايا الاجتماعية ومنها قضية تمكين المرأة.
- ودراسة السماني (2020) التي أوصي فيها بضرورة الاهتمام بالتنمية المستدامة ، وأوصى فيها على أهمية تضمين القضايا الاجتماعية في منهج الدراسات الاجتماعية.

واتضح مما سبق أن البحث الحالي يهدف على تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لطلاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة (2030)؛ وذلك لمواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في مختلف المجالات: الثقافية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية, وبما يتماشى مع رؤية (2030) التي اطلقتها المملكة العربية السعودية.

2- **الدراسة الاستكشافية:** حيث قام الباحث بعمل تحليل أولي لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الاول الثانوي طبعة 1445هـ 2023م وفق بعض القضايا الأولية التي أشارت إليها العديد من الدراسات السابقة والبحوث، ومنها: القضايا الاجتماعية, (العنف الأسري، التحرش، التنمر، المخدرات، الجرائم الالكترونية) ؛ بهدف تعرف درجة تضمين القضايا السابقة للمنهج، والتي أصبحت مرتبطة بشكل مباشر في الفترة الأخيرة مع الطبيعة الإنسانية، وقد أثبتت نتائج التحليل الأولي عن ضعف تضمين القضايا الاجتماعية المحلية في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الاول الثانوي.

وأكدت أهداف رؤية المملكة 2030 على القضايا المنتشرة حول العالم والاهتمام بالقضايا المحلية والعمل على حلها من خلال تنمية العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي؛ وتنمية اقتصادها، وتحقيق الازدهار للوطن والرفاه للجميع. كما وقدمت برامجَ تعليمية مهنية تلبي احتياجاتِ سوق العمل بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية والتقنية (محجوب، 2019، 54)

3- خبرة الباحث:

- فمن خلال عمل الباحث كمعلم لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لمدة تزيد عن خمس سنوات فقد لاحظ ضعف تضمن منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية للقضايا الاجتماعية والقصور بالمنهج في تضمين القضايا الاجتماعية التي يحتاج طالب المرحلة الثانوية بالمملكة التعرف عليها والوعي بها.

مشكلة البحث:

لذا برزت مشكلة البحث في وجود قصور في تضمين القضايا الاجتماعية في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الاول الثانوي، ومن ثم جاء البحث الحالي لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتنمية الوعي بتلك القضايا.

وتمثل ذلك في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة البحث:

1. ما أهم القضايا الاجتماعية الواجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمملكة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟
2. ما المتوافر من تلك القضايا الاجتماعية السابقة في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) ؟
3. ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الثانوي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
4. ما أثر تدريس وحدتين من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث الحالي من التغيرات الاجتماعية في البيئة الإنسانية، والذي أدى إلى ظهور قضايا عالمية عديدة، ومن المأمول أن يسعى البحث الحالي إلى تحقيق أهمية لكلً من:

- مخططي المنهج: من خلال ربط تدريس منهج الدراسات الاجتماعية بالبيئة الاجتماعية وفهمها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) بحيث تصبح دراسة منهج الدراسات الاجتماعية وسيلة لفهم الطبيعة الخارجية.
- المعلمين: من خلال تزويدهم بصورة واضحة عن منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) وفق القضايا الاجتماعية في مدارس المملكة العربية السعودية، ودليل معلم للمنهج المطور.
- الباحثين: من خلال فتح مجالات بحثية ترتبط بقضايا ومشكلات اجتماعية.
- الطلاب: من خلال زيادة وعي طلاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة ببعض القضايا الاجتماعية.

أهداف البحث:

- يتمثل هدف البحث الحالي في:
- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) وفق القضايا الاجتماعية، وقياس أثر ذلك التطوير على زيادة الوعي لطلاب المرحلة الثانوية بتلك القضايا.

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على:

- **الحدود الموضوعيّة:**

- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030(2022/2021).

- القضايا الاجتماعية ومنها: (العنف الأسري، جريمة التحرش، التنمر، المخدرات، الجرائم الالكترونية).
- **الحدود المكانيّة:** تم التطبيق في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

- **الحدود البشريّة:** طلاب الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الثانوي وعددهم (60) طالب.
- **الحدود الزمانيّة:** تم إجراء الجزء التطبيقي خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 1446هـ-2024م.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث الحالي في المصطلحات التالية:

1. تطوير المنهج:

عرف حمدان (2018، 8) تطوير المنهج بأنه: " عملية ترجمة المواصفات التخطيطية المقترحة للأهداف والمعرفة والأنشطة المنهجية إلى واقع محسوس متمثل بوثيقة تربوية مكتوبة نسميها المنهج".

ويعرفه محمود (2015، 38) بأنه: " عملية ذات شقين: الأول متعلق بجمع البيانات حول المنهج، وهو ما يطلق عليه تقويم المنهج، والثاني يتعلق بعملية إصدار القرارات بشأن المواضع التي تحتاج إلى تطوير أي أنه عملية غير عشوائية أو ارتجالية، وإنما عملية تقوم على الأدلة العملية والدراسات التحليلية المتأنية".

ويعرف الباحث تطوير المنهج إجرائيًا بأنه: تعديل وإحداث تغيير في المنهج الحالي للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمكوناته المختلفة بدء من الأهداف وحتى التقويم في ضوء رؤية المملكة (2030) واهتمامها بربط الطلاب بالقضايا الاجتماعية والمحلية في المملكة المختلفة لإيجاد جيل أكثر وعيًا بالقضايا الاجتماعية من خلال ما يتعلموه ويكتسبوه من معارف.

2. منهج الدراسات الاجتماعية:

عرف العساف(2015، 1141) الدراسات الاجتماعية بأنها: " مجموعة المواد المتعلقة بـ(التاريخ، والجغرافيا، والاجتماعيات) والتي تعنى بدراسة الإنسان من حيث علاقات الأفراد والجماعات ببعضهم البعض، والعلاقات التي تظهر بين الإنسان وبيئته، والمشكلات الناتجة عن جميع هذه العلاقات".

ويعرف الباحث منهج الدراسات **الاجتماعية إجرائيا بأنها:** مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأفكار التي تستخلص من العلوم الاجتماعية بهدف تنمية معرفة وقدرات الطلبة للقضايا الاجتماعية والمحلية المتضمنة في منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، والتي تتمثل في ثلاث فروع: (الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية).

3. الوعي:

يعرف الوعي بأنه: "مجموعة من المعارف والمفاهيم التي يكتسبها الفرد سواء بالتعلم المباشر أو العفوي للحفاظ على سلامته وسلامة البيئة المحيطة به" (القرشي، واخرون، 2019، 142).

كما يعرف بأنه مجموعة المعارف والمعلومات والأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد ويعيها فيما يتعلق بوجوده كمواطن في المجتمع يتفاعل مع قضاياه ومشكلاته (تمام، 2012) .

ويعرف الباحث الوعي إجرائيًا **بأنه:** مدى إدراك طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بالقضايا الاجتماعية التي يتضمنها منهج الدراسات الاجتماعية المطور، ويقاس الوعي بالقضايا الاجتماعية من خلال نتائج تطبيق اختبار الوعي لطلاب (مجموعة البحث) بها.

4. القضايا الاجتماعية:

تعرف القضايا الاجتماعية بأنها أي حالة أو سلوك يوجد له عواقب سلبية تقع على أعداد كبيرة من فئات المجتمع، حيث يتم التعرف عليها بشكل عام كشرط أو سلوك يحتاج إلى العلاج.

5. **ويعرف الباحث القضايا الاجتماعية إجرائيًا بأنها:** مجموعة من المشكلات والموضوعات الاجتماعية وتشمل: (العنف الأسري، جريمة التحرش، التنمر، المخدرات، الجرائم الالكترونية) التي يتضمنها منهج الدراسات الاجتماعية المطور في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، والتي ينبغي أن يعي بها الطلاب مثل الجرائم الإلكترونية والعنف الأسري وجريمة التحرش والتنمر والمخدرات وغيرها.

6. رؤية المملكة العربية السعودية 2030:

وهي الرؤية الشاملة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية وتقوم على ثلاث مرتكزات وهي: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي، لتفتح مجالًا أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكًا بتسهيل أعماله، وتشجيعه، لينمو ويكون واحدًا من أكبر اقتصاديات العالم، ويصبح محركًا لتوظيف المواطنين، ومصدرًا لتحقق الازدهار للوطن والرفاه للجميع، هذا الوعد يقوم على التعاون والشراكة في تحمل المسؤولية (موقع رؤية المملكة العربية السعودية، 2030)

ويعرف الباحث رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إجرائياً: رؤية تستند على مجموعة من المرتكزات تتمثل في تحقيق مجتمع حيوي، واقتصاد مزهر، ووطن طموح، والتي تنعكس حيثياتها على المجتمع بجميع

مكوناته وأطيافه ، وترتكز على عمليات التطوير والبناء للمجتمع, لضمان التنمية المستدامة في قطاعات المملكة ومنها التعليم حيث يسعى إلى إيجاد جيل أكثر وعي بالقضايا الاجتماعية من خلال ما يتعلموه ويكتسبوه من معارف.

الإطار النظري للبحث:

التطوير، والفرق بينة وبين التحسين والتغيير:

التطوير: يعرف لغة وحسب أصل جذر الفعل طور– تطوَّر يتطوَّر تطوُّراً فهو متطوّرِ، والتطوير اسم مصدر طور، والتطوير هو العملية المسؤولة عن تجويد الخدمة بمعنى التنظيم والتحسين والتعديل للأفضل (زيدان، 2002م).

ويُعرف التطوير بأنه: تحسين في العديد من الجوانب والأشياء ولكن مع المحافظة على الهوية والأساس للوصول للأهداف المرجوة (Sakalasooriya, 2020, 36).

ويعرف التطوير أيضاً بأنه: التحسين بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة بصورة أكثر كفاءة (Abuiyada, 2018, 115)

التحسين: ويقصد به إحداث تغيرات محدودة في بعض جوانب أو عناصر المنهج دون ان نغير في أساسيات أو تنظيمات المنهج وعلية فإن تحسين المنهج يمكن ان يتضمن تغييراً في الأهداف أو إضافة أفكاراً وخبرات جديدة إلي المحتوى المنهجي, كما يمكن أن يشمل إعادة تنظيم أو ترتيب بعض موضوعاته أو مواده, أو تحقيق الترابط بين موضوعات المادة بعضها ببعض, أو تحقيق نوع من الارتباط الجزئي أو الكلي بين المادة الواحدة وغيرها من المواد الدراسية.

التغيير: هو عملية شاملة, تشمل عناصر المنهج من حيث أهدافة ومحتواه وأنشطته وطرقة وأساليبه التدريسية, كما يتضمن تغير المنهج أيضاً تغيراً في الأسس التي يستند عليها المنهج فلسفته كانت أم سيكولوجية وثقافية (مازن، 2009)

ويعرف الباحث التطوير بأنه: الوصول بالشيء المراد تطويره تدريجياً، سواء كان ذلك نظامًا أم مؤسسة أم برنامجً الى أفضل صورة بحيث يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة في ظروف زمانية ومكانية محددة.

منهج الدراسات الاجتماعية:

يُعرف المنهج في اللغة بأنه: "الطريق الواضح المستقيم، الذي يفضي بصحيح السير فيه إلى غاية مقصودة بسهولة ويسر، ونهج نهجًا تعني اتخذ منهاجًا أو طريقًا للوصول إلى غاية" (الخولى، 2021، 24)

بينما يُعرف المنهج اصطلاحًا بأنه: "خطة لتقديم مجموعة من فرص التعلم لتحقيق الأهداف الواسعة وما يرتبط بها من أهداف خاصة يستهدف بها المجتمع المعين الذي تخدمه المدرسة" (القاسم، 2016، 31) .

كما يعرف بأنه: "هو كل ما تتضمنه المدرسة من أنشطة ووسائل وأدوات وطرق تدريس ومن خبرات منظمة تهدف إلى جعل الطالب قادرًا على حل المشكلات التي تواجهه مستقلاً بذاته" (السالم، 2020، 798).

أما عن مفهوم منهج الدراسات الاجتماعية يُعرف بأنه: "مجموعة المواد المتعلقة بالتاريخ، والجغرافيا، والاجتماعيات، والتي تُعنى بدراسة الإنسان من حيث علاقات الأفراد والجماعات ببعضهم بعضًا، والعلاقات التي تظهر بين الإنسان وبيئته، والمشكلات الناتجة عن جميع هذه العلاقات (العساف، 2015، 1141).

رؤية المملكة العربية السعودية (2030):

تعرف رؤية المملكة 2030 بأنها:" خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية والذي تم الاعلان عنها في 25 إبريل 2016م, وترتكز السعودية على العمق العربي والإسلامي, والقوة الاستثمارية الرائدة وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي والتي تعد محور ربط القارات الثلاث وتعتمد على ثلاث محاور هي: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح (الحازمي، 2017، 757).

ويعرفها البحث الحالي بأنها : رؤية تستند على مجموعة من المرتكزات تتمثل في تحقيق مجتمع حيوي، واقتصاد مزهر، ووطن طموح، والتي تنعكس حيثياتها على المجتمع بجميع مكوناته وأطيافه ، وترتكز على عمليات التطوير والبناء للمجتمع, لضمان التنمية المستدامة في قطاعات المملكة ومنها التعليم حيث يسعى إلى إيجاد جيل أكثر وعي بالقضايا الاجتماعية من خلال ما يتعلموه ويكتسبوه من معارف.

الوعي:

يشير مفهوم الوعي في اللغة إلى: "الحفظ والفهم والقبول والإدراك" (الموسوي، 2018، 91) .

كما يعرف بأنه: "الفهم وسلامية الإدراك، وكما تشير إلى إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكًا مباشرًا وهو أساس كل معرفة، ويقال وعى فلان الشيء بمعنى جمعه وحواه وقبله وتدبره وخفضه" (شكركر، 2019، 125).

بينما يُعرف الوعي اصطلاحًا: مجموعة العمليات العقلية والحسية المتنوعة التي يشترك في تشكيلها الشعور والتفكير، والأحاسيس، والمشاعر، والقيم والمبادئ، والظروف المحيطة بالحياة الإنسانية (آل عثمان، 2021، 153)

أما عن مفهوم الوعي فإنه يختلف من مجتمع لآخر باختلاف تركيز الباحث عليه من حيث الموضوع والهدف، فهناك من يعرفه بأنه: "مجموعة المفاهيم والأفكار والثقافات التي يكتسبها الفرد والتي تمثل انعكاسًا لمفهومه الشامل لذاته وقضايا مجتمعه والعلاقات الاجتماعية فيه وتاريخه وحاضره، وتتشكل بواسطة عوامل مختلفة ترتبط بنشئه الفرد الاجتماعية وعبر مؤسساتها المختلفة" (خليفة، 2021، 185).

القضايا الاجتماعية:

من أهم القضايا الاجتماعية التي تواجهها معظم الدول في جميع أرجاء العالم ما سيتم عرضه على النحو التالي:

1. الجرائم الإلكترونية:

أن هذه الجرائم تقوم على الاعتداء على المعلومات التقنية المختلفة، تمارس بواسطة مجرمون على درجة عالية من بالذكاء ويمتلكون وسائل المعرفة التقنية التي تستخدم للحصول على المعلومات المخزنة على جهاز الكمبيوتر، وبالتالي تعد من أخطر الجرائم على الحياة الخاصة بالأشخاص، وتهدد الأمن القومي والسيادة الوطنية، وتضعف الثقة بالتقنية إلى جانب عن أنها تهدد إبداع العقل البشري (مدين، 2020، 2).

كما وكان لهذا النوع الجرائم أثر سلبي كبير على كافة المستويات حيث أثرت على الدول من خلال تسريب العديد من المعلومات الخاصة بأمن الدولة أو اقتصادها أو عبر نشر معلومات وأسرار تتعلق بشخصيات ورموز الدولة وبالتالي فهي تهدد أمنها واستقرارها هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أثرت على الاقتصاد فالعديد من الشركات أفلست وخسرت سمعتها نتيجة جرائم قرصنة حساباتها ونشر معلومات وبيانات عملائها وزبائنها وعبر وما يسمى بجرائم الاختلاس الإلكتروني والتي تسبب سنويًا عجزًا في ميزانياتها، بالإضافة إلى أثرها الكبير على الأسر والتي أدت إلى زيادة معدل التفكك الأسري ولاسيما ما يعرف بجرائم الابتزاز التي كان لها الدور الأكبر في انتحار الكثير من أفراد الأسر ولاسيما المرهقون والنساء، وتعتبر جرائم قتل النساء من أخطرها بسبب القدرة

على نشر صورهن ومحتويات متعددة الوسائط متعلقة بهن وهذا ما يسمى بجرائم الشرف، الأمر الذي يسبب تفككا أسرياً وبالتالي عدم الاستقرار في المجتمع (جيماوي، 2021، 138) .

2. العنف الأسري:

أن للعنف الأسري العديد من المظاهر فالكثير من الناس يواجهون ويتعرضون لأكبر نسبة من المخاطر من الضرب والهجوم العدوان والأذى حيث يقع عليهم هذا الاعتداء من أفراد أسرهم والتي جميعها تشكل خطورة كبيرة على الفرد الذي يمارس عليه العنف (Naik, Naik, 2016, 1697).

قد يعاني الفرد المستهدف بالعنف الكثير من المشكلات مختلف المجالات العقلية والنفسية والخلقية بسبب العنف، فمن الناحية العقلية فإن ذلك يؤثر على نموهم العقلي واستيعابهم اللفظي وتتدنى نسبة الذكاء ويصبحوا أقل تركيزًا ومن الناحية النفسية يعاني الفرد من الكبت والاضطهاد والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس وعلى الأغلب يفقدها ويصبح في حالة من القلق وحب العزلة، ومن الناحية الخلقية فمن خلال العنف يلجأ الكثير من الأفراد إلى ممارسة الكذب والنفاق والمكر خوفًا من ممارسه العنف (السويلم، 2017، 575).

3. جريمة التحرش:

ظاهرة التحرش ظاهرة عالمية ، وتعتبر سلوك شائع الانتشار في مختلف أنحاء العالم ولاسيما في هذا العصر، تتعرض له الإناث أكثر من الذكور، ويتنقل بين كافة الأعمار والأماكن والمستويات سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو التعليمية، أو الثقافية، ويتجاوز كافة الخصائص المحلية (اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، 2017، 1) ويكمن خطر التحرش في أنه لا يقتصر على فئة اجتماعية محددة وإنما قد يكون الجميع مستهدفًا، ويعد شكل من أشكال الاضطهاد الذي يحدث داخل المجتمع.

والتحرش أما لفظي أو جسدي أو نفسي وغيرها والتي لها العديد من الآثار السلبية على المدى البعيد بالنسبة للفرد المتعرض لذلك حيث يعاني من الغضب والخوف والإذلال والشعور بالإثم والعار والعنف والعجز وفقدان السيطرة وفقدان الثقة بالنفس وعدم احترام الذات وتقديرها وفقدان الثقة بالآخرين، بالإضافة إلى التوتر والقلق والكآبة (Naik, Naik, 2016, 14).

4. التنمر:

يتمثل التنمر بإلحاق الأذى بالأخرين وإهانتهم بشكل متكرر ومتعمد كذلك ويكون ذلك إما داخل الأسرة أو في المدرسة أو في الشارع وهذا هو الأعم الأغلب وخاصة لمن هم أصغر سنًا، وهذا لا يعني أن ظاهرة التنمر تقتصر على هذه الفئة فحسب وإنما يمكن ممارستها بواسطة الفرد البالغ اليافع في الجامعة أو في عمله و ربما قد يكون التنمر في الأماكن العامة، ويكون هذا التنمر أما لفظيًا كالشتائم والسخرية، أو على شكل اعتداءات جسدية أو تهديد بالأذى، ويُعد العدوان الجسدي الأكثر شيوعًا,(Oliveira, etc, 2018, 751

أن التنمر يعتبر من أهم الجرائم ذات الأثر السلبي التي باتت تواجهها المجتمعات في الآونة الأخيرة لما له من أثار سلبية على الفرد الذي يعتبر أساس تقدم المجتمعات ورقيها منها فمن خلال التنمر يكون الفرد ضعف الثقة بنفسه، ويتعرض للاضطرابات النفسية التي تؤدي إلى اكتئاب الشديد وإداء مماقد يصل الأمر بالأشخاص إلى التفكير في الانتحار، وبسبب ما يتعرض له من شتم وسخرية يصبح أكثر انطوائياً على نفسه، وربما يؤدي إلى التفكير في الهجرة هروباً من التنمر، وقد يتم خرق قوانين وقيم المجتمعات عن طريق ارتكاب جرائم شديدة العنف، بالإضافة إلى شعور الفرد بالأرق وانعدام الشهية عن تناول الطعام الأمر الذين يؤثر في صحته، كما ينمي الأفكار العدوانية لديه مما يؤدي إلى خلق شخصية متنمرة جديدة ومن هنا تزداد تلك الظاهرة في المجتمع، وبالتالي تدهور في السلوكيات العامة للفرد(Almahasnih, 2019, 243).

5. المخدرات:

تعد ظاهرة المخدرات من أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا في الآونة الأخيرة وأشدها خطورة على كافة المجتمعات، والسبب في ذلك يرجع لامتداد آثارها السلبية على كافة المجالات سواء الاجتماعية أوالثقافية أوالاقتصادية أوالصحية، أوالجسدية للفرد، ولما ينتج عنها من انتشار السلوكيات المنحرفة والجرائم والعنف بين جميع الفئات، إذا فهي مشكلة تهدد بناء المجتمع وكيانه بالدمار والانحلال والفساد الشامل ,Bilal A, etc,2021 (3),

ونتج عن ظاهرة المخدرات العديد من الانحرافات وجنح وجرائم تهدد أمن واستقرار المجتمعات الإنسانية، وتهدد كذلك المنظومة القيمية والأخلاقية للأفراد، لما تشتمل عليه من مواد خطيرة تؤدي إلى العديد من الخسائر المادية والاقتصادية والبشرية على الدول (دبوس، سليم ، 2020، 24) .

ولهذه الظاهرة آثار سلبية سواء على الفرد أو الأسرة أو المجتمع ككل حيث أن المدمن عليها يصاب بالعديد من الأمراض مثل حدوث اضطرابات في الجهاز التنفسي، أو فقدان الشهية، وقد يحدث له تلف الكبد، أو حدوث التهابات خطيرة مثل التهاب المخ، إلى جانب التغييرات العضوية التي تحدث في الجهاز العصبي، كقلة النشاط والحركة، وتغلب المزاجية في تعامله مع الآخرين، بالإضافة إلى أن الإدمان يؤدي إلى ضعف الروابط الأسرية، ففي بعض الحالات يتم ولادة أطفال مشوهين عند إدمان الأم وتعاطيها للجرعات المخدرة أثناء فترة الحمل، كما إلى أنها تؤدي إلى تدهور في الأوضاع الاقتصادية للأسرة بسبب الإنفاق المتزايد على شراء المخدرات، والكثير من الآثار السلبية كالهرب من المنزل والتي تؤدي إلى زعزعة الأمن والأمان في المجتمع بسبب انتشار العصابات التي تصنع وتهرب وتروج لهذه الظاهرة ، إضافة إلى انتشار الجرائم من قبل المدمنين من أجل الحصول على المال لشراء المخدرات (العتيبي، 2022، 55).

منهجية وإجراءات إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي:

- المنهج الوصفي التحليلي عند إعداد الإطار النظري وإعداد أدوات البحث والمنهج المطور.
- المنهج التجريبي عند قياس أثر وحدتين من المنهج المطور على طلاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، لقياس فاعليته على زيادة وعي الطلاب بالقضايا الاجتماعية.

مجموعة البحث:

طلاب الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الثانوي في مدرسة البركة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية وعددهم (60) طالب.

متغيرات البحث:

1- **المتغير المستقل:** يتمثل المتغير المستقل في طريقة التدريس التي تشمل: التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الثانوي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

2- **المتغير التابع:** تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية.

مواد المعالجة التجريبية:

إعداد التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الثانوي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

أدوات البحث والمواد التعليمية:

- قائمة بأهم القضـــايا الاجتماعية التي ينبغي أن تتضـــمن بمنهج الدراســـات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة (2030), وضبطها.
- بطاقة تحليل محتوى لتحليل منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في ضوء القضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المشتقة من القائمة السابقة, وضبطها.
- اختبار الوعي بالقضـــايا الاجتماعية، لطلاب الدراســـات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالقضـــايا الاجتماعية بالمملكة العربية الســـعودية في ضـــوء رؤية المملكة (2030), وفق القائمة الخاصـــة بالقضايا الاجتماعية وضبطه.
- المنهج المطور للدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض القضايا الاجتماعية وضبطه.
- كراسة أنشطة الطلاب.
- دليل المعلم للمنهج المطور.

تحديد صدق الاختبار: بعد إعداد الصورة الأولية للأدوات، تمَ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدارسات الاجتماعية والمتخصصين من أهل الخبرة، مرفقاً به مفتاح التصحيح، وذلك بهدف إبداء الرأي حول:

أ. مدى مناسبة فقرات الاختبار للقضايا الرئيسية.

ب. الدقة العلمية والسلامة اللغوية.

ج. إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

1 –اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (T.test – independent sample) لحساب مستوى دلالة فروق متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم التأكد من التوزيع الطبيعي للمجموعتين.

2– الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، قيم(ت) ودلالاتها الإحصائية.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السـؤال الاول والذي ينص على : ما المتوافر من تلك القضـايا الاجتماعية السـابقة في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين القضايا الاجتماعية في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية(2030).

الفصل الأول					الفصل الثاني						الفصل الثالث					المجموع الكلي				
متطلبات متعلقة بالقضايا الاجتماعية	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%	صريح	ضمني	تكرار	%
العنف الاسري وخاصة للمرأة	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
التحرش	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
التنمر	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
المخدرات والادمان بأنواعه	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
الجرائم الالكترونية	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0
المجموع	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0	0	0	0	%0

يظهر من الجدول (1) ان التكرارات والنسب للقضايا الاجتماعية في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية كانت (0) بنسبة مئوية (0%) حيث لم تتضمن فقرات القضايا الاجتماعية أي تكرار صريح او ضمني، فقد جاءت جميعها بتكرار (0), وهذا يدل على نسبة تضمين صفرية للقضايا الاجتماعية في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية و يسلط هذا الغياب الضوء للنظر على وجود فجوة كبيرة في المعرفة التي يحتاجها الطلاب لفهم المجتمعات التي يقيمون فيها والتفاعلات المعقّدة التي تحدث بين الأفراد والجماعات وتشكل القضايا الاجتماعية جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، وتتضمن مجموعة متنوعة من الموضوعات مثل التحرش والتنمر والعنف وغيرها.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على : ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الثانوي في ضـــوء رؤية المملكة العربية الســـعودية (2030) لتنمية الوعي بالقضـــايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ تم ذلك من خلال:

- إعداد تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية, وذلك وفق الخطوات التالية:
  - مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات المتعلقة بموضوع البحث لتحديد أهم الموضوعات المقترح تضمينها بالتصور المقترح.
  - تحديد أسس وأهداف ومحتوى التصور المقترح.
  - تحديد استراتيجيات التدريس وأساليب التدريس المستخدمة في التصور المقترح.
  - تحديد الوسائط التعليمية المتعددة, والأنشطة التربوية في التصور المقترح.
  - تحديد أساليب التقويم في التصور المقترح.
  - عرض الموضوعات على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس, علم النفس, أصول لإبداء آرائهم حول أهمية الموضوعات التي يتضمنها التصور المقترح, ومدى مناسبتها لموضوعه.
- إعداد كراسة أنشطة الطالب للمنهج المطور.
- إعداد دليل للمعلم للمنهج المطور.

- ضبط المواد التعليمية السابقة بعرضها على السادة المحكمين المتخصصين وإجراء التعديلات المطلوبة؛ لتصبح في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : ما أثر تدريس وحدتين من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم اجراء اختبار ت للعينات المترابطة لا يجاد الفروق في الاختبار القبلي والبعدي لأثر تدريس وحدتين من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي للمجموعة التجريبية.

أولا: الجانب المعرفي:

جدول (2) اختبار ت للعينات المترابطة لإيجاد الفروق في الاختبار القبلي والبعدي لأثر تدريس وحدتين من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية (الجانب المعرفي) لدى طلاب الصف الأول الثانوي للمجموعة التجريبية.

المهارة	الاختبار	عدد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل كوهين
الجانب المعرفي	قبلي	30	10.800	2.29	15.060	*0.000	2.797
	بعدي	30	16.790	2.14			

يتبين من الجدول (2) بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الصف الأول الثانوي في القياس القبلي والبعدي لتدريس وحدتين من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية (الجانب المعرفي).، حيث زادت قيم المتوسطات في القياس البعدي بشكل ملحوظ في الجانب المعرفي؛ حيث أن هذا الارتفاع يدل على أن هذه الوحدات قد نجحت في تحقيق هدفها المنشود المتجسد في تنمية الوعي لدى الطلاب حول القضايا الاجتماعية المعاصرة, وأن هذا التحسن يعكس الأثر الإيجابي لتطوير المنهج الدراسي وتوظيف استراتيجيات تعليمية فعالة في نقل المعرفة والمهارات اللازمة لفهم هذه القضايا المعقدة وتقييمها, وبمعنى أخر فإن النتائج تدل على أن

الطلاب قد اكتسبوا معرفة ومعلومات جديدة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، وأصبحوا ذو قدرة أكبر على تحليل هذه القضايا.

ثانيا: الجانب المهاري:

جدول (3) اختبار ت للعينات المترابطة لإيجاد الفروق في الاختبار القبلي والبعدي لأثر تدريس وحدتين من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية (الجانب المهاري) لدى طلاب الصف الأول الثانوي للمجموعة التجريبية.

المهارة	الاختبار	عدد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل كوهين
الجانب المهاري	قبلي	30	10.033	2.42	10.554	*0.000	1.927
	بعدي	30	14.367	1.54			

يتبين من الجدول (3) بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الصف الأول الثانوي في القياس القبلي والبعدي لتدريس وحدتين من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية (الجانب المهاري).، حيث زادت قيم المتوسطات في القياس البعدي بشكل ملحوظ في الجانب المهاري؛ حيث أن الزيادة الملحوظة في قيم المتوسطات في القياس البعدي تعكس تأثيرًا إيجابي تدل على أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للمنهج في تطوير مهارات الطلاب الخاصة بالقضايا الاجتماعية, حيث أن هذا التحسن يشير إلى أن الطلاب قد اكتسبوا مهارات أكثر فاعلية في التعامل مع القضايا الاجتماعية، كالتحليل النقدي، التفكير المستقل، القدرة على التفاعل مع المعلومات بشكل مهني.

ثالثا: الجانب الوجداني:

جدول (4) اختبار ت للعينات المترابطة لإيجاد الفروق في الاختبار القبلي والبعدي لأثر تدريس وحدتين من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية (الجانب الوجداني) لدى طلاب الصف الأول الثانوي للمجموعة التجريبية.

المهارة	الاختبار	عدد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل كوهين
القضايا الاجتماعية	قبلي	30	1.77	0.23	10.241	*0.000	1.870
	بعدي	30	2.56	0.32			

يتبين من الجدول (4) بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الصف الأول الثانوي في القياس القبلي والبعدي لتدريس وحدتين من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية (الجانب الوجداني)، حيث زادت قيم المتوسطات في القياس البعدي بشكل ملحوظ في الجانب الوجداني؛ وهذا بدوره يشير إلى التأثير الايجابي لتدريس هذه الوحدات على تعزيز الوعي لدى الطلاب، لاسيما في الجانب الوجداني ويمكن تفسير هذه الزيادة بأنها نتيجة للطريقة التي تم بها تدريس الوحدات، والتي ركزت على تحفيز الجانب الوجداني للطلاب، الأمر الذي أثر بشكل ايجابي على فهمهم واهتمامهم بالقضايا الاجتماعية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث, يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة تضمين المنهج لجميع القضايا الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية لضمان شمولية المعرفة في المنهج.
2. ضرورة تعزيز التكامل بين القضايا المختلفة بحيث يتم تناولها بشكل مترابط يظهر العلاقات المتداخلة بينها.
3. تقديم مشاريع طلابية تركز على حلول مبتكرة للتحديات العالمية.
4. مراجعة المناهج بشكل دوري وتحديثها لضمان التوافق مع التطورات العالمية لرؤية المملكة 2030.
5. إشراك المعلمين والطلاب في تقديم ملاحظات حول المناهج لتحسين جودة المحتوى.
6. عقد برامج تدريبية للمعلمين لتأهيلهم لتدريس القضايا الاجتماعية بأساليب تفاعلية ومبتكرة، وربطها بواقع الطلاب وحياتهم اليومية.
7. تنظيم ندوات وورش عمل داخل المدارس لتعريف الطلاب بالقضايا الاجتماعية وكيفية التعامل معها.
8. إنشاء أندية طلابية تُعنى بالقضايا الاجتماعية لتشجيع النقاش والابتكار.

مقترحات البحث:

إن الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية، وخاصة ما يتعلق بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث، ويقترح الباحث منها ما يلي:

1. تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030 وفق بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة.
2. أثر تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في تعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية.
3. واقع منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في ضوء الوعي بالقضايا الاجتماعية.
4. تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات الطالب في المرحلة الثانوية.

المراجع العربية والأجنبية

أولًا- المراجع العربية:

- الخولي، يمنى طريف (2021). **مفهوم المنهج العلمي**. مصر: مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع.
- القاسم، وجيه؛ وعسيري. (2016). **محمد المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة**. روابط لنشر وتقنية المعلومات.
- السالم، نورة، بنت محمد. (2020). أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، ع(185).
- الحازمي، عواطف بنت مرزوق (2017). تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 في مجال الخدمة التطوعية للمجتمع، **كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، خلال الفترة 13-14 ربيع الثاني 1438هـ الموافق 11-12 يناير 2017.**
- العساف، جمال عبد الفتاح. (2015). درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية في مديرية تربية عمان الثانية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. **دراسات العلوم التربوية**، 24(3)، ص1137-1152.

- الموسوي، هاشمية؛ والقلاف، بدر. (2018). مدى وعي واتجاهات الطلبة والطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مفهوم الانتحال وأخلاقيات الدراسة العلمي". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 2(30) .
- اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة. (2017). دراسة ظاهرة التحرش في الأردن. **بحث منشور**.
- اليازوري، محمد، (2011). تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العساف، جمال عبد الفتاح. (2015). درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية في مديرية تربية عمان الثانية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. **دراسات العلوم التربوية**، 24(3).
- السويلم، أحلام هلال. (2017). العنف الأسري وأثره على المجتمع والفرد دراسة فقهية معاصره. **مجلة كلية الشريعة والقانون**، 19(1)، 604-557.
- السماني، محمد الطيب الطاهر.(2020). مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية .**المجلة الدولية للأبحاث التربوية**, 44(2).
- الغامدي، نورة محمد احمد.(2021). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، **رابطة التربويين العرب**، ع(136).
- العساف، جمال عبد الفتاح. (2015). درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية في مديرية تربية عمان الثانية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. **دراسات العلوم التربوية**، 24(3).
- القرشي، أمير ؛ وعليان، شاهر ؛ والسيد، حسام. (2019). مستوى وعي طلبة جامعة الملك فيصل ومنسوبيها بقواعد الأمن والسلامة داخل الجامعة دراسة ميدانية. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل(العلوم الإنسانية والإدارية)**، 20(2)، ص137-159.

- لحجوج، أسماء موسى. طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة لتعلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية للعام الدراسي 2018–2019م في محافظة الخفجي في المملكة العربية السعودية. **المجلة التربوية**، كلية التربية، عدد 68 (2019): 1502
- آل عثمان، عبد العزيز. (2021). مدى وعي الطلبة ذوي الإعاقة بالإجراءات الاحترازية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد (covid19)". **مجلة العلوم الإنسانية والإدارية**، ع(23)، ص153.
- آل الشيخ، عبدالله. (2020). **الاستدامة التحديات والفرص**. ط.1، مؤسسة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض.
- الأسمري، شريفة عامر. (2020). مدى تضمين بعض القضايا العلمية ولتكنولوجية المعاصرة في محتوى كتب العلوم للصف الثالث المتوسط. **مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية**، ع(8)، 231–259.
- الأسمري، فايز بن علي. "تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية،"**مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، عدد 4 (2020).
- العتيبي، عبد العزيز عواض. (2022). تطوير منهج التربية المهنية بالتعليم الثانوي نظام المقررات في ضوء متطلبات رؤية المملكة 2030. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، 5(2)، 177–239.
- السماني، محمد الطيب الطاهر.(2020). مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية .**المجلة الدولية للأبحاث التربوية**, 44(2).
- الثبيتي، نايف بن سعد. (2021). أثر تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في تعزيز الوعي بمفهوم الهوية الوطنية السعودية. **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، كلية التربية، 13(1).
- الغامدي، نورة محمد احمد.(2021). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، **رابطة التربويين العرب**، ع(136).
- القحطاني، هناء عوض يحي .(2021). تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الأمن الفكري، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع(203).

- الكلثم، مها بنتإبراهيم. (2016). مفاهيم التربية العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. **رسالة التربية وعلم النفس**، ع(54)، ص131-150.
- العنزي، سعود فرحان. "تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن،"**مجلة العلوم التربوية**، عدد 21 (2019): 20.
- الخير الله، هناء إيمان خالد خير الله .(2021). تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء تمكين المرأة، **رابطة التربويين العرب**، ع 136.
- تمام، شادية عبدالحليم.(2012).فاعلية برنامج إثرائي مقترح في علم الاجتماع لتنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية وبثقافة المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**.رابطة التربويين العرب.ع(30)الجزء الاول.أكتوبر 2012.
- حمدان، محمد. (2018). **تطوير المنهج التربوي مع استراتيجيات تدريسه ومواده التربوية المساعدة**، ط.1، دار التربية الحديثة.
- خليفة، فاطمة حسن. (2021). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي الاجتماعي. **مجلة كلية التربية**، ع(22).
- خريسات، مها. (2018). درجة تضمين كتاب تاريخ الأردن للصف الثاني الثانوي للقضايا المعاصرة. **البلقاء للبحوث والدراسات**، الأردن، 21 (2)،.
- جيماوي، نتيجة.(2021). الجريمة الإلكترونية وأثرها على الأمن الاجتماعي. **مجلة دفاتر المخبر**، 16(2)، 130-140.
- دبوس، محمد، وسليم، هبة. (2020). دور الجامعات الفلسطينية في توعية طالبتها بأضرار المخدرات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية "جامعة فسلطين التقنية خضوري". **المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية**، 1(2)، ص22-43.
- زيدان، باسل (2002م). معجم المعاني الجامع، باب معنى كلمة التطوير، تحقيق: يحيى جبر, وائل أبو صالح, حمدي الجبالي, أحمد حامد, محمد النوري، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- فرج، إلهام عبدالحميد.(2023).**المناهج واستراتيجيات التدريس رؤية تكاملية** ط1. مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات, القاهرة.
- محبوب، عبد الحفيظ.(2019). **من الريع إلى الرفاه المملكة العربية السعودية في طور التحولات**. ط(1)، e-Kutub Ltd للنشر والتوزيع، انجلترا.
- مدين، محمود.(2020م). **فن التحقيق والإثبات في الجرائم الإلكترونية**. ط1، المصرية للنشر والتوزيع.
- معاري، ضحى؛ والعسالي، علياء (2021)، تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية للمواطنة. **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة بغداد، 60(1)، ص287-304.
- محمود، ميرفت. (2015). تطوير المناهج دليل نظري وتطبيقي للباحثين. ط.1، المنهل للنشر والتوزيع.
- مازن، حسام محمد (2009م). **المنهج التربوي الحديث والتكنلوجي**. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع
- موقع رؤية المملكة العربية السعودية.(2030) https://www.vision2030.gov.sa/
- شكركر، عبد السلام. (2019).**الإعلام التوعوي: المفاهيم والمجالات**. الاردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
- عبد الخالق، سامح. (2018)."اتجاهات ورؤى عالمية في تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية،"**مجلة العلوم التربوية**. عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرق التعليم والتعلم5 -6 ديسمبر، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- عبيدات، هاني(2011). مدى اكتساب معلمي التاريخ للقضايا الجدلية في كتاب التاريخ الأردن الحديث المعاصر ودرجة فهم طلبتهم لها، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد (38)، العدد(2)، ص2252-2267.

المراجع الاجنبية:

- . Nazim,A.&Nazim,T.(2021), Emotional Effects and Correlates of Harassment in Female Health Professionals, Journal of Professional & Applied Psychology 3(1),(P. 4-14)
- Abuiyada,R. (2018) , Traditional Development Theories have failed to Address the Needs of the majority of People at Grassroots Levels with

Reference to GAD , International Journal of Business and Social Science,vol(9),(p.115-119).

- Almahasnih,A.(2019), The Phenomenon of Bullying: A Case Study of Jordanian Schools at Tafila, World Journal of Education Vol. 9, No. 1,(p.243-254)
- Bilal A, etc.(2021), Impacts of Abusing Drugs on Our Society, Journal of Medical Research and Surgery 2(3)(p. 1-3)
- Global Education Monitoring Report. (2016). Te**xtbooks pave the way to sustainable development**
- Iannelli, C., & Paterson, L. (2005).**Does Education Promote Social Mobility?**(p.1).
- Mandukwini, N. **Challenges towards Curriculum Implementation in High Schools in Mount Fletcher District, Eastern Cape**. Master Thesis. University of South Africa, South Africa. 2016
- Naik,A.&Naik,I. (2016), DOMESTIC VIOLENCE: ITS CAUSES, CONSEQUENCES AND PRECLUSIONS STRATEGIES.,ResearchGate,Vol-2 Issue-2 (p.1697-1705)
- Oliveira,W& etc.(2018), Ways to explain bullying: dimensional analysis of the conceptions held by adolescents, Ciência&SaúdeColetiva, 23(3)(p. 751-761)
- Sakalasooriya, N., (2020), The Concept of Development DEFINITIONS, THEORIES AND CONTEMPORARY PERSPECTIVES,University of Kelaniya (P.4-36)

- Transforming Education.(2014). **Introduction to Social Awareness Overview**.(p.1).
- what IsaSocial Problem?", socialsci, 14/11/2020, Retrieved 28/1/2022
- Zeibote, Z., Volkova, T., &Todorov, K. (2019). The impact of globalization on regional development and competitiveness: cases of selected regions. Insights into Regional Development, **Entrepreneurship and Sustainability Center**, 1(1), 33-47.(p.34)